أحزاب التحالف تحذر المشترك من استخدام البلاطجة للانقلاب على الديمقراطية

قيادات المشترك تتحمل مسؤولية انسداد الحوار ونتائج اعمال العنف

المشترك يفتعل الأزمات ويدفع بالغوغاء لأعمال الفوضى والعنف

< حمّل مصدر مسؤول في أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي قيادة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية ما وصل اليه الحوار من انسداد وكل ما يترتب من نتائج عن أعمال الفوضى والتخريب والإضرار بأمن الوطن والمواطنين.

وجدد المصدر الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك لتحكيم العقل والمنطق والعودة الى الحوار دون مماطلة أو تسويف وبما يخدم المصلحة الوطنية.

وصرح المصدر بأنه وعلى الرغم من كل المبادرات التي قدمها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أحزاب التحالف الوطني من أجل الحوار وتحقيق التفاهم والوفاق بما يخدم المصلحة الوطنية، وآخرها ما جاء في مبادرة فخامة رئيس الجمهورية التي أعلنها أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى يوم ٢ فبراير ٢٠١١م، والتي دعا فيها أحزاب اللقاء المشترك الى استئناف الحوار عبر اللجنة الرباعية من أجل تجنيب الوطن الانزلاق نحو أتون الفتنة والفوضى.. بالإضافة الى ما وجهه المؤتمر الشعبي العام من دعوة مؤخراً حول الاستعداد لاستئناف اللجنة الرباعية لعملها من حيث انتهت.

وقال المصدر: إلا أن تلك الاحزاب ظلت تماطل وترفض الاستجابة للجلوس على طاولة الحوار بعد أن تنكرت من كل الاتفاقيات الموقعة معها ولجأت بدلاً من ذلك الى افتعال الأزمات وغوغائية الشارع والتحريض على أعمال الفوضى والعنف والتخريب وتشجيع العناصر الغوغائية والبلطجية والخارجة على النظام والقانون الى ارتكاب تلك الأعمال في عمل مكشوف للانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية مع ما ترتب على ذلك من إزهاق للأرواح وتدمير للممتلكات العامة والخاصة وإخلال بالأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

المؤتمر يدعو أبناء الشعب لتفويت الفرصة على مثيري النعرات

عبر المؤتمر الشعبي العام عن إدانته واستنكاره للجوء بعض العناصر والقوى السياسية لبث وترويج الشائعات المغرضة التي تهدف إلى إثارة النعرات والفتن والضغائن والنزعات المناطقية بين أبناء شعبنا اليمني الواحد .

واعتبر المؤتمر أن هذه محاولة لافتعال الأزمات لتحقيق مكاسب حزبية أو ذاتية ضيقة على حساب الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار والتنمية والسلم الاجتماعي.

وأكد المؤتمر الشعبي العام في بيان رفضه لهذه الأساليب الرخيصة التي تسيئ إلى مجتمعنا وتخدم المخططات التي تسعى إلى إثارة الفتن وإضعاف دول المنطقة لفرض الأجنداة الأجنبية..

ودعا المؤتمر الشعبي العام كافة أبناء الشعب اليمني الواعي إلى تفويت الفرصة على تلك العناصر المدسوسة وعدم الانجرار لما تروج له من شائعات والتصدي لها والحفاظ على النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية وفضح تلك الأعمال التآمرية ومن يقفون وراءها.

البركاني: المؤتمر ينتمي لكل اليمن وعلى الأمن حماية المسيرات من غوغائية المشترك

نفى الشيخ سلطان البركاني -الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام- قيام أنصار المؤتمر بالاعتداء على المسيرات التي تقام بالعاصمة.. متأسفاً من إطلاق ألفاظ مناطقية الأربعاء أمام جامعة صنعاء، وقال: إن مثل هذه النعرات مرفوضة، والوحدة الوطنية لا تقبل مثل هذه الأفكار المريضة.

وعن كونهم يرفعون صور الرئيس قال: «ربما فئات أخرى كانت وراء مثل هذه الإساءة إن حدثت أو طرف ثالث».

وعما يقال إن «بلاطجة يتبعون المؤتمر قاموا بالاعتداء» أكد الشيخ سلطان البركاني لـ«نيوزيمن»: أن المؤتمر يعمل ما بوسعه لمنع أي تماس بين المسيرات السلمية.. داعيا الأجهزة الأمنية لليقظة وأن تتعرف على من يقومون بهذه الممارسات من أية جهة كانت وتقديمهم للعدالة، وإنزال العقاب عليهم».

و«نتمنى من الجهات التي تطلق مثل هذه الاتهامات جزافاً على المؤتمر، أن تتحرى المصداقية أولاً قبل أن تصدر الاتهامات».

وحول الحملة المغرضة التي تشن ضد الأستاذين عارف الزوكا وحافظ معياد أوضح الشيخ سلطان البركاني أن الزوكا ومعياد هما أكبر من أن يكونا ورآء مثل هذه الاعمال أو خلفها أو يقبلا بها».

وقال: «من الظلم أن يكال إليهما التهم، متسائلاً ما فائدة المؤتمر من استخدام مثل هذه الأعمال الصغيرة».

وأشار إلى أن المؤتمر والرئيس علي عبدالله صالح يحظون بتأييد شعبي كبير جداً وبإمكانهما أن يسيروا مسيرات مليونية إن أرادوا.

واعتبر ميدان التحرير فيه يمنيون من مختلف المحافظات وفيه أسواق للمنتجات اليدوية ومعرض كتب، ولم يكن ما هو موجود في التحرير عاملاً استفزازياً، أو عاملاً ضد أية مسيرة تقوم بالعاصمة، فالحركة المرورية والمتسوقون يتحركون بحرية ليلاً ونهاراً ويمرون بجانب تلك المخيمات بالآلاف ولا يسألون من أين أتوا ومن هم ولماذا يمرون وماذا يريدون؟ ويضيف أن الكثير منهم يحضرون للندوات التي تقام هناك.

واستغرب البركاني من أن تطلق ما وصفها التصريحات العدائية ضد المسيرات أو التجمعات الموجودة في التحرير من قبل بعض الأحزاب ووسائل إعلامهم، وهي ترى أن المشترك يسير عدة مسيرات لا تحمل ترخيصاً ومع ذلك لا يوجد من ينتقده وكأن حق المسيرات محصور بالمعارضة.

وقال البركاني: كان من باب أولى أن أمن الجامعة يتحمل مسؤوليته بذلك.. معتبراً ما وصفها بالنغمات المريضة قد تجاوزها الشعب منذ قيام الثورة والوحدة ولم يعد لتلك الزوايا والاتجاهات مكان في نفوس اليمنيين جميعاً.

وتمنى البركاني من الجميع عدم الانجرار وراء مثل هذه الدعوات المريضة، وأن لا يمر ما حدث بسهولة وأن يتم تتبعه من قبل الأجهزة الأمنية وأمن الجامعة حتى يصلوا لأصحابه ويخضعوا للمساءلة والعقاب، بالرغم من أنه في مثل هذه الحالات يختلط الحابل بالنابل - كما يقال - ويستغل المرضى ما هو مكبوت في نفوسهم ردحا من الزمن لاستخدامه في مثل هذه الظروف بهدف إشعال الفتن ومحاولة الإساءة للوحدة الوطنية والممارسة الديمقراطية ولحرية الرأي والتعبير.

.. ويكذب افتراءات «سهيل»

نفى الشيخ سلطان البركاني -الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام- صحة ما بثته قناة (سهيل) عبر شريطها الإخباري من أن مرافقين له أو سيارته برقم 6466/4 شوهدوا وهم يلقون قنبلة على متظاهرين في مدينة تعز الجمعة.. مؤكداً أن سيارته ومرافقيه لم يكونوا موجودين في منطقة الحادثة ولم يمروا بها مطلقاً، وأن لا صحة لما بثته (سهيل)أو ذكره موقع (المصدر اون لاين) أو أية وسيلة إعلامية اخرى بهذا الخصوص، ودان الشيخ سلطان البركاني العنف أياً كان مصدره وتوعد بمقاضاة قناة سهيل والقائمين عليها.

مشيراً إلى ان ترويجها لمثل هذه الأخبار يهدف الى الإساءة له شخصياً ومرافقيه ومحاولة بائسة لتهييج الرأي العام واستغلال الظروف القائمة للنيل من العلاقة الحميمية بينه وبين كل أبناء محافظة تعز بمختلف مناطقهم وانتماءاتهم السياسية.. مؤكداً أن قناة سهيل لن تحقق أهدافها وأن أبناء محافظة تعز في مستوى عال من الوعي ولن تنطلي عليهم خزعبلات سهيل.

وقال الشيخ سلطان البركاني في تصريح لـ" المؤتمر نت " تعليقاً على تلك المزاعم التي روجتها كذباً تلك القناة: إن مابثته سهيل عبر شريطها الإخباري -الجمعة- يندرج في إطار ترويجها للأكاذيب وتضليلها للرأي العام وليس ذلك بجديد عليها، وأضاف: كان يفترض بها انتظار نتائج التحقيقات أو استقاء المعلومات من مصادرها الصحيحة.

وفي سياق متصل قال مصدر أمني بمحافظة تعز:" إن أجهزة الأمن ضبطت شخصاً، ألقى قنبلة على مجموعة من المواطنين في منطقة عصيفرة بمدينة تعز ما أدى إلى إصابة ١٦شخصاً بجروح ١٤ منهم جروحهم بسيطة و٢ جروحهما متوسطة".

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن المصدر توضيحه : أن أجهزة الأمن هرعت إلى موقع الحادث وقامت بضبط الشخص الذي قام بإلقاء القنبلة ويدعى محمد حمود مقبل ومعه ستة متهمين آخرين.. مبينا أن أجهزة الأمن تجري حالياً تحقيقاتها مع المضبوطين لمعرفة ملابسات الحادث.ولم يستبعد المصدر أن يكون مرتكب هذه الجريمة من العناصر المدسوسة التي كانت تسعى إلى الفتنة أو لصرف الأنظار عن المسيرة المليونية التي شهدتها مدينة تعز الجمعة لرفض أعمال العنف والفوضى والتخريب.. لافتاً إلى أن أجهزة الأمن ستواصل تحقيقاتها في القضية لمعرفة كافة الملابسات والدوافع تمهيداً لاحالة المتهمين إلى القضاء.

وحذر المصدر الأمني من العناصر التخريبية التي تندس في صفوف المسيرات من أجل إشعال الفتنة ومحاولة جر المشاركين في تلك المسيرات إلى ارتكاب أعمال العنف.. مؤكداً أن الأجهزة الأمنية لن تتوانى عن ملاحقة تلك العناصر حتى يتم ضبطها وتقديمها للعدالة.

الزوكا ومعياد أكبر من الأعمال الصغيرة

مصدر مؤتمري: المأجورون في المشترك يمارسون العنف والتضليل لاستعطاف الخارج

< عبَّر مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي العام عن دهشته وسخريته مما ورد في بيان ما يسمى اللجنة التحضيرية للحوار من افتراءات مضللة واتهامات باطلة ولغة هابطة افتقدت الكياسة وأدب الحديث والتخاطب مع الآخرين.

وقال المصدر: إن الجميع يعلم أن مثل هذه الكيان الهلامي المسمى بلجنة الحوار ليس أكثر من دكان سياسي مستأجر لحساب بعض التجار المقامرين الذين يدفعون الأموال المكتنزة لديهم من قوت الشعب من اجل تحقيق أجندتهم الخاصة ومطامعهم غير المشروعة ومخططاتهم الانقلابية وعلى حساب مصالح الوطن والمواطنين والأمن والاستقرار والدستور والقانون وإرادة الشعب الحرة المعبر عنها في صناديق الاقتراع.

من يدفعون الأموال للبلاطجة ويدسونهم وسط المتظاهرين الشعب يعرفهم

وأضاف المصدر: أن أعمال العنف والبلطجة معروف مرتكبوها ومن هم الذين يقومون بدفع الأموال لهم ودسهم وسط المسيرات المؤيدة والمعارضة لارتكاب أعمالهم التي يدينها الجميع، ولأي هدف او غاية يسعى هؤلاء إلى تحقيقها من وراء تلك الأعمال من اجل التضليل على بعض وسائل الإعلام والرأي العام في الداخل والخارج لكسب التعاطف من جهة وإيجاد الغطاء لأعمال الفوضى والعنف والتخريب التي يرتكبونها وكافة الأساليب الرخيصة التي يلجأون إليها من اجل إثارة الأحقاد والمناطقية بين أبناء الوطن الواحد وزعزعة الأمن والاستقرار ومحاولة النيل من الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي في الوطن ومن ثم اتهام الآخرين جزافاً بذلك، وهي لعبة مفضوحة ومكشوفة ولن تنطلي على احد.

وقال المصدر إن مناخات الحرية والديمقراطية التي تعيشها بلادنا حقيقة معيشة تكفل للجميع التعبير السلمي عن آرائهم بكل حرية وفي إطار احترام الدستور والقانون وبعيداً عن لغة العنف والتخريب والفوضى.

ودعا المصدر الجميع للاستجابة لدعوة الحوار والوفاق والاحتكام إلى لغة العقل والمنطق وبما يجنب الوطن الشرور والفتن ويصون مصالحه واستقراره.

مصدر إعلامي يستهجن انتهازية قيادة الرابطة

عبَّر مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي العام عن استهجانه من الموقف الانتهازي لقيادة حزب رابطة أبناء اليمن بدعم أعمال الفوضى والشغب والخروج على القانون واستهداف أمن واستقرار الوطن وإقلاق سكينة المجتمع.

وقال المصدر: هذا الموقف من قيادة «الرابطة» ليس بجديد، فلقد تعودنا من قيادات هذا الحزب أن تحلق وراء كل جيفة، وتركب أية موجة معادية للوطن وأمنه واستقراره ووحدته، كما حدث في مؤامرة حرب الردة والانفصال صيف عام ١٩٩٤م، وها هم اليوم يسيرون على نفس النهج بركوبهم الموجة الدائرة في المنطقة، ظناً منهم أنهم سيحققون مكاسب جراء هذا الموقف الانتهازي.

وأكد المصدر أن الأحزاب والتنظيمات السياسية تستند في شرعيتها وممارستها لأنشطتها الى الدستور والقانون، وأنها بتشجيعها للأعمال والممارسات التي تخالف الدستور والقانون، إنما تستهدف شرعية وجودها، ويخضعها ذلك للمساءلة القانونية.